

قواعد تربوية لا تفشل لتعديل سلوك طفلك



الاثنين 21 أغسطس 2017 09:08 م

كلنا نجرب مع أطفالنا عدة وسائل في وضع القواعد لتربية الأبناء، تتنوع ما بين التفاوض ومحاولات النقاش للوصول إلى اتفاق، وأحيانًا التهديد بحرمانهم من أشياء يحبونها، لكن هناك بعض القواعد التي تُخيب أبدًا وتؤدي بنتائج ناجحة مع أغلب الأطفال، سنخبرك ببعضها اليوم.

لا يوجد ماما بعد الساعة الثامنة مساء

عندما تضعين قاعدة لأطفالك بأن موعد النوم في الثامنة، عادة يحاولون التحايل عليها للتأخر والبقاء مستيقظين، لكن اعكسي الأمر وأخبرهم بأن موعد انتهاء مهامك كأم ينتهي في الثامنة، فلا يمكنك بعدها قراءة القصص أو إعطاؤهم حمامًا أو مساعدتهم على التوجه للفراش، وستُفاجئين بعد عدة أيام أنهم يحاولون التوجه للنوم مبكرًا للاستمتاع بقراءة القصص وقضاء أطول وقت بصحبتك، ما يتيح لك فرصة لتنظيم نومهم والحصول على وقت أطول لنفسك بعد خلودهم للنوم.

إظهار الدهشة وعدم الفهم

أحيانًا يبدأ الطفل في "الزن" لطلب الحصول على شيء معين، بدلًا من التوتر والبكاء في الصراخ، ما يجعله يزداد عنادًا، تظاهري بالدهشة وعدم الفهم، وقولي له: "ما هذا لا أفهمك عندما تتحدث بهذه الطريقة" أو "أين ذهب صوتك الحقيقي؟ ما هذا الصمت؟"، ولا بد أن تصرّي على عدم الفهم، حتى يهدأ الطفل ويتكلم بطريقة طبيعية، مرة بعد أخرى، سيقنع الطفل أن هذه الطريقة تُعيق تواصلكما معًا.

تجاهل بعض السلوكيات السيئة

أحيانًا يتصرف الطفل بشكل سيئ للفت انتباهك، تجاهلي التصرفات السيئة وكافئيها على التصرفات الحسنة، ليتعلم الطفل أن وسيلته للحصول على انتباهك هي التصرف بشكل حسن وليس العكس.

جمع الألعاب أو الأدوات بعد الانتهاء

إذا كان طفلك يهمل جمع ألعابه أو أدواته الفنية بعد الانتهاء من استخدامها ويعتمد عليك في التنظيف وراءه، فضعي قاعدة أن أي ألعاب لا يجمعها بعد الانتهاء ستحتفظين بها بعيدًا، سواءً لمدة زمنية معينة أو حتى يؤدي مهام محددة.

إعداد برطمان الملل

كم مرة جاء طفلك ليخبرك أنه يشعر بالملل؟ أعدي برطمان الملل وبه مجموعة أوراق مطوية، تحتوي كل ورقة فيه على اقتراح سواءً التلوين أو البازل أو القراءة أو القفز في المكان أو عد السيارات من الشرفة، وسيكون على الطفل اختيار ورقة عشوائية في كل مرة يشعر فيها بالملل.

لا يوجد نقاش فيما يتعلق بالقرارات المالية

على الطفل قبول ما يتعلق بالتصرف في المال دون نقاش مع الوالدين، سيجعل هذا التسوق أسهل.

تقبّل ما نحصل عليه هذه المرة

قاعدة مفيدة خاصة في حالة وجود أكثر من طفل في الأسرة، وبدء الأسئلة مثل "لماذا حصلت على الكوب الأحمر وهو حصل على الكوب الأخضر؟" وغيرها.